



دولة الكويت

كلمة سعادة الشيخ / عبد الله أحمد الحمود الصباح
رئيس مجلس الإدارة – مدير عام الهيئة العامة للبيئة
رئيس وفد دولة الكويت المشارك في
مؤتمر الأطراف الخامس والعشرين لاتفاقية الأمم
المتحدة الإطارية لتغير المناخ
مدريد – 2019

معالي السيدة / كارولينا شميدت زالديفار
رئيس الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف
السيدة / باتريسيا اسبينوزا – الرئيس التنفيذي لسكرتارية الأمم المتحدة للاتفاقية
الإطارية لتغير المناخ،
أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البداية أود أن أعرب عن شكري وتقديري لمملكة اسبانيا الصديقة، على استضافة مؤتمر الأطراف الخامس والعشرين، ولا يفوتني في هذا المقام، أن أهني معالي السيدة / كارولينا شميدت زالديفار – وزيرة البيئة بجمهورية تشلي على انتخابها رئيسة لهذا المؤتمر.

أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة

يأتي مؤتمر الأطراف الخامس والعشرين في فترة استثنائية، يتزامن فيها تطبيق المبادئ التوجيهية، والقوانين الاسترشادية، لعناصر اتفاق باريس، بدءاً من العام القادم كما يأتي هذا المؤتمر، استكمالاً للنجاح الذي حققه مؤتمر كاتوفيسته في العام الماضي، باعتماد الجزء الأول من المنهجيات والقوانين الاسترشادية، لعناصر اتفاق باريس للمناخ، وهو ما يعكس ايمان المجتمع الدولي، على ضرورة مكافحة ظاهرة تغير المناخ، وآثارها السلبية على النظم البشرية والطبيعية على الكرة الأرضية.

فما يحدث في العالم اليوم، من كوارث طبيعية، ومن ازدياد في تأثيرات التغيرات المناخية، نتيجة ارتفاع معدلات درجات الحرارة، يحتم علينا بذل جهود دولية أكبر لمواجهة ظاهرة التغير المناخي، والإسراع في اتخاذ قرارات مناسبة وقابلة للتطبيق، لحماية الشعوب والدول ذات الهشاشة من مخاطر تغير المناخ العالمي، وبالأخص، تلك الدول المشمولة في الفقرة الثامنة من المادة الرابعة من الاتفاقية الاطارية لتغير المناخ، واضعين بعين الاعتبار، المسؤولية التاريخية للانبعاثات المسببة للاحترار العالمي، ومبدأ المسؤولية المشتركة مع تباين الأعباء لإصلاح النظام المناخي، وأهداف التنمية المستدامة.

أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة

إن دولة الكويت، قد تم تصنيفها من قبل منظمة الأرصاد الجوية العالمية، في تقريرها الرسمي الصادر في يونيو 2019، كثالث أعلى درجة حرارة على كوكب الأرض، كما أنها سجلت أعلى درجة حرارة خلال 76 عام الماضية، وأعلى درجة حرارة مسجلة في قارة آسيا، وذلك بعد أن سجلت درجة حرارة 53.9 درجة سيليزية في يوليو 2016 ، بالإضافة الى ما تعرضت له دولة الكويت من التطرف في أحوال

الطقس وهطول الأمطار الموسمية في نوفمبر الماضي، وما سببته من فيضانات أدت الى الخسائر في الأرواح والممتلكات، كما أود أن أشير إلى تأثير دولة الكويت بالعواصف الرملية والغبارية على مدار العام مما يؤثر بشكل سلبي على النواحي البيئية والصحية والاقتصادية، وهو تأكيد على تأثير دولة الكويت بظاهرة تغير المناخ.

ومع ما تعانيه دولة الكويت من آثار تغير المناخ إلا أنها تسعى حسب الظروف الوطنية والإمكانات المتاحة بإقامة مشاريع طموحة تشارك بها المجتمع الدولي للحد من انبعاثات غازات الدفيئة، بالإضافة الى إعداد البرامج الوطنية للتكيف مع الآثار السلبية لظاهرة تغير المناخ، وذلك بتضمين المشاريع والبرامج البيئية، التي تعكس رؤية سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، باستخدام الطاقات البديلة والمتجددة بما يعادل 15 % من اجمالي الطاقة المنتجة بالدولة بحلول عام 2030، بالإضافة الى إنشاء مصفاة جديدة صديقة للبيئة، وتحديث وتطوير المنشآت النفطية القائمة للحد من الانبعاثات، تماشياً مع الالتزامات البيئية محلياً واقليمياً ودولياً.

اصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة

إن مؤتمر الأطراف الخامس والعشرين، يعتبر نقطة تحول مهمة في تاريخ الاتفاقية بشكل عام، وفي اتفاق باريس بشكل خاص، حيث يعتمد نجاح اتفاق باريس للمناخ على المرونة والتوازن والعدالة ومراعاة التفرقة بين الدول النامية والدول المتقدمة، في تنفيذ المبادئ الاستراتيجية لعناصر اتفاق باريس، آخذين بعين الاعتبار، التوازن بين أنشطة التخفيف من غازات الدفيئة، وإجراءات التكيف مع الآثار السلبية لهذه الظاهرة، وضرورة إيجاد الوسائل الكفيلة لضمان التمويل المالي، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات للدول النامية، مع مراعاة المبادئ العامة للاتفاقية الإطارية لتغير المناخ، ومن أهمها مبدأ المسؤولية المشتركة مع تباين الأعباء وتفاوت القدرات، وأحقية الدول النامية بالمضي قدماً بخطتها التنموية.

وفي الختام، أكرر شكري وتقديري، لمملكة اسبانيا حكومةً وشعباً، على استضافة المؤتمر، راجياً التوفيق والنجاح لحكومة جمهورية تشلي في تحمل أعباء رئاسة المؤتمر، آملاً ان يتوج هذا المؤتمر بقرارات ونتائج قابلة للتطبيق وترضي جميع الشعوب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته